

## ليتوانيا تحظر دخول أنصار حزب الله إلى أراضيها

وقهر الاتحاد الأوروبي الجناح العسكري لحزب الله في عام 2012 بعد هجوم قام به أعضاء في المنظمة على حافلة سياحية إسرائيلية في بلغاريا في عام 2012، والتي أسفرت عن مقتل خمسة إسرائيليين وسائق الحافلة البلغاري المسلم.

وتصنف دول الخليج والولايات المتحدة حزب الله اللبناني تنظيمًا إرهابيًا، فيما تواصل تضيق الخناق على مصادر تمويله وتتعبق شبكات على صلة بالجماعة اللبنانية المدعومة من إيران يشتهى في أنها تقوم بعمليات تبليغ أموال وتجارة مخدرات لصالح الجماعة الشيعية لتمويل نشاطاتها المسلحة.



ليناس لينيكيسوس  
حزب الله يستخدم طرقاً إرهابية تهدد أمن ليتوانيا ودول أخرى

وفي يوليو، كشف جهاز المخابرات المحلية في مدينة بريمن شمال ألمانيا، أن أحد المراكز الاجتماعية في المدينة متورط في الدعم المالي لحزب الله.

وجاء في التقرير أن مركز "المصطفى"، الذي يعمل تحت غطاء اجتماعي، لخدمة الطائفة الشيعية تبين أنه يجمع الأموال وتحويلها إلى حزب الله في لبنان. وبحسب تقرير المخابرات، فإن حوالي 50 شخصاً في بريمن ونحو 1050 في مختلف أنحاء ألمانيا، أعضاء في جمعية المصطفى، مشيراً إلى أن هذه الجمعية العربية تعمل كنقطة وصل بين المناصرين في بريمن، وقيادة الحزب في لبنان.

وأشار التقرير إلى أن مركز المصطفى أرسل أموالاً لا بأس بها مقاتلي الحزب، كما أنه حاول ملء الفراغ الذي أحدثه منع الحكومة الألمانية منظمة "مشروع أطفال اليتيم في لبنان" عام 2014، من العمل على أراضيها.

وكانت ألمانيا حظرت كافة أنشطة جماعة حزب الله على أراضيها وصنفتها منظمة إرهابية، في 30 أبريل الماضي، بعد أن كانت تفصل بين الجناح السياسي للحزب والجناح العسكري.

فيليبوس (ليتوانيا) - قررت ليتوانيا حظر دخول أنصار حزب الله اللبناني إلى أراضيها، لتكون بذلك أول دولة في منطقة البلطيق تتخذ هذا الإجراء، فيما تتسع رقعة الدول التي لم تعد تقبل خداع الجماعة بعد اكتشاف مناوراتها.

وقال وزير الخارجية الليتواني ليناس لينيكيسوس في تقريره لهذا القرار إن حزب الله يستخدم "طرقاً إرهابية تهدد أمن ليتوانيا العضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) ودول أخرى".

وأضاف الوزير في بيان للخارجية أن القرار تم اتخاذه بناء على معلومات لمؤسسات ليتوانية وشركاء، مشيراً إلى أن الحظر سيسي لمدة عشرة أعوام.

وتصنف ثلاث دول أوروبية حتى الآن حزب الله على أنه منظمة إرهابية، وهذه الدول هي بريطانيا وألمانيا وهولندا.

وفي يناير أعلنت الحكومة البريطانية رسمياً تصنيفها لجماعة حزب الله بالكامل، بما فيها الجناح السياسي، منظمة إرهابية وتجميد أصولها بموجب قواعد الإرهاب والتمويل الإرهابي، ما يزيد من تضيق الخناق عليها.

وقال وزير الداخلية البريطاني السابق ساجد جاويد "إن حزب الله مستمر في محاولاته لزعزعة استقرار الوضع الهش في الشرق الأوسط، ولم نعد قادرين على التمييز بين الجناح العسكري الذي تم حظره بالفعل والحزب السياسي"، مضيفاً "لهذا السبب، اتخذت قراراً بحظر الجماعة بالكامل".

وكانت بريطانيا عام 2008 قد ميزت بين الأجنحة العسكرية والسياسية للحزب، حيث حظرت الجناح العسكري بينما سمحت للجناح السياسي بالبقاء كمنظمة قانونية في المملكة المتحدة. ويرى مراقبون أن بريطانيا أعادت تقييم مواطنيها الخاطئين في العالم بعد القضاء شبه النهائي على تنظيم داعش في العراق وسوريا.

ويضيف هؤلاء أن السياسة البريطانية في هذا المجال متأثرة بالتغيرات الجذرية التي طرأت على نظرة الإدارة الأميركية برئاسة دونالد ترامب ضد إيران وحزب الله.

## داعش يستجمع قواه في أفريقيا

موزمبيق تكافح لاستعادة ميناء سيطر عليه المتشددون الإسلاميون



### جيوش محلية متعثرة

تابعة لولاية غرب أفريقيا في الجزائر. وأما بالنسبة لمقاتلي داعش في الصومال فهم أضعف بكثير من عناصر تنظيم القاعدة (حركة الشباب)، ويتم استهدافهم بانتظام من قبل القوات الأميركية والجيش الصومالي.

وكانت هناك ثلاث محافظات لداعش في ليبيا، لكنها ضعفت إلى حد كبير بعد الهزيمة التي تعرض لها عام 2016، على الرغم من أن محافظات داعش في ليبيا تشبه وضع التنظيم في سوريا والعراق حيث تعمل هيكلية التنظيم بشكل سري وتستقبل عناصر ووفوداً جديدة.

وبالرغم من أن ولايات داعش في غرب ووسط أفريقيا تنظم هجمات وعمليات أقل من سيناء، إلا أن لديها القدرة على احتلال الأراضي أكثر كما حدث في سوريا والعراق، كما أن ولاية سيناء تحت حصار جوي وبري شديد من الجيش المصري والإسرائيلي، بالرغم من الأضرار التي تلحقها بالجيش المصري بين الحين والآخر.

وتحتل ولاية غرب أفريقيا امتداداً لتنظيم بوكو حرام، الذي أعلن في مارس 2015 السيادة على ولايته ولقائده السابق أوبوكر البغدادى. ومنذ 2018، وصلت هذه الولاية إلى مستوى من القوة لم تصل إليه من قبل، فقد ضاعفت هجماتها على الجيش النيجيري، وسيطرت على القاعدة العسكرية متعددة الجنسيات على الجانب الآخر من بحيرة تشاد، وبحلول يونيو 2019، أصبحت ولاية

وبدأت الهجمات في كابو ديلجادو الغني بالغاز في أكتوبر 2017، حيث هاجم المتمردون القرى وقتلوا العشرات من الأشخاص بما في ذلك قطع رؤوسهم، فيما بايعت الجماعة المحلية تنظيم داعش.

وقال تريستان جوريت، من مجموعة "ريسك أدفايزري" تردد أن الجيش ينفذ عمليات ضد المتمردون في المنطقة، مضيفاً "الهجوم هو دلالة أخرى على الضعف الحاد لاستجابة الجيش في أجزاء كثيرة من كابو ديلجادو".

ومع الانتكاسات التي تعرض لها تنظيم داعش في سوريا والعراق، ظهرت أفريقيا على أنها القارة الوحيدة التي يمكن له أن ينشط فيها كما فعل في العراق قبل 2018 ليبقى على قيد الحياة. ووفقاً لمركز السياسة العالمية لا يمكن لداعش شن هجمات معقدة في أفريقيا فحسب، بل يمكنه أيضاً احتلال الأراضي والتغلغل على الجيوش، ومع تزايد عدد السكان بسرعة، والروايات التاريخية حول إحياء الدول الإسلامية قبل الاستعمار، والتحديات الناتجة عن ضعف الحكومة، كلها عوامل يمكن أن يجدها داعش أرضاً خصبة في القارة.

وأكد المركز أنه توجد ثلاث ولايات لداعش في أفريقيا، هي ولاية غرب أفريقيا تتواجد في نيجيريا والنيجر وتشاد والكاميرون وبوركينا فاسو ومالي، وولاية وسط أفريقيا تتواجد في الكونغو الديمقراطية وموزمبيق، وولاية سيناء في مصر، بالإضافة إلى ولاية

مع تلقي تنظيم داعش المزيد من الضربات القاسية وخسارته جميع مناطق سيطرته في العراق وسوريا، باتت أفريقيا التي تترقبها الصراعات القبلية إلى جانب هشاشة أجهزتها الأمنية والعسكرية ملاذاً آمناً لإعادة هيكلة صفوفه وإحياء خلافته الزعومة.

مابوتو (موزمبيق) - يكافح جيش موزمبيق متمردين إسلاميين سيطروا على ميناء رئيسي في شمال البلاد المضطرب، فيما يقول المحللون إن الهجوم يظهر اكتساب المجموعة ذات الصلة بتنظيم داعش الثقة والقوة.

وقالت القيادة المشتركة للأمن والدفاع في بيان "في السبعة أيام الماضية، نفذت القيادة المشتركة لقوات الأمن والدفاع هجوماً ذا صلة ضد محاولة الاستيلاء على فيلا موكيمبوا دي برايا من جانب الإرهابيين".

وأضافت القيادة المشتركة "نفذ الإرهابيون الذين تسللوا داخل المجتمعات المحلية هجمات متسلسلة" وفي الوقت الحالي ما زالت مهام تحييد الإرهابيين الذين يستخدمون السكان المحليين كدروع بشرية، جارية في المناطق المتضررة".

وتأتي سيطرة داعش على ميناء في موزمبيق غداة تحذيرات دولية واستخباراتية بأن التنظيم المنطوق يستجمع قواه في أفريقيا المليئة بالنزاعات القبلية والحروب الأهلية وهي بيئة موالية لإعادة ترميم الصفوف.

### من الصعب هزيمة تنظيم داعش في أفريقيا عسكرياً دون تشكيل تحالف دولي على غرار التحالف في سوريا والعراق

وقال اليكس فينيس، مدير برنامج أفريقيا في مؤسسة تشاتام هاوس البحثية وهو خبير موزمبيقى الخمس إن "المتمردين يكتسبون الثقة وهم أفضل تسليحاً وتنظيماً بينما تتحمل القوات الحكومية فوق طاقتها وتعانى من الإحباط فيما يتظاهر سكان موكيمبوا". وأضاف فينيس "هذه انتكاسة غير متوقعة للحكومة، صار صراع إقليم كابو ديلجادو نمطاً من الاعتداءات والإعتداءات المضادة"، مشيراً إلى الإقليم الذي يعمل فيه الإسلاميون.

## إيران تحجز ناقلة نفط لساعات في مياه الخليج

وتسعى الولايات المتحدة إلى تمديد حظر استيراد الأسلحة على إيران الذي ينتهي في 18 أكتوبر، وقد هدت سابقاً بتفعيل البية إعادة فرض العقوبات الدولية على طهران إن لم يحصل ذلك.

### الإيرانيون أطلقوا سراح ناقلة النفط التي تحمل علم ليبيريا بعد احتجازها لأكثر من 4 ساعات

وحذر المبعوث الأميركي السابق المكلف بالملف الإيراني براين هوك من أن رفع حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على الجمهورية الإسلامية سيؤدي إلى تصعيد العنف في الشرق الأوسط.

وقال هوك "تحدثت مع مسؤولين في الخليج وفي العالم أجمع، ولا أحد يعتقد أنه يجب إعطاء إيران حرية شراء وبيع الأسلحة التقليدية على غرار الطائرات المقاتلة وأنواع مختلفة من الصواريخ".

وتسعى الولايات المتحدة باستمرار لحشد حلفائها في إطار حملة ضغط موسعة على طهران للتصدي لانتهاكاتها في الشرق الأوسط وحماية دول العالم من تهديدها واجتثاث سلوكها الخبيث الذي يهدد أمن المنطقة، فيما تستمر إيران في معاداة المعسكر الدولي بتحريك ميليشياتها لتنفيذ هجمات تخريبية في مياه الخليج العربي.

وقال الحرس الثوري في أبريل إن طهران ستدمر السفن الحربية الأميركية في الخليج إذا تعرض الأمن الإيراني للتهديد، وهدد المسؤولون الإيرانيون مراراً بغلق المضيق إذا لم تتمكن طهران من تصدير النفط أو إذا تعرضت مواقعها النووية للهجوم.

وحدثت مواجهات بين الحين والآخر بين الحرس الإيراني والجيش الأميركي في الخليج خلال السنوات القليلة الماضية. وقال مسؤولون أميركيون إن إغلاق المضيق سيمثل تجاوزاً "خطأً أحمراً" وإن واشنطن ستتحرك لإعادة فتحه.

ولا تستطيع إيران من الناحية القانونية إغلاق الممر المائي من جانب واحد لأن جزءاً منه يقع في المياه الإقليمية العمانية، لكن السفن التي تبحر فيه تمر عبر المياه الإيرانية التي تقع تحت مسؤولية القوة البحرية للحرس الثوري الإيراني.

وتشكل الأنشطة الإيرانية تهديداً رئيسياً للأمن الإقليمي والبحري، وقد انخرط النظام الإيراني في أواخر العام الماضي في سلسلة هجمات استهدفت في سبتمبر منشآت نفطية في السعودية وخليج عمان.

وعادة ما تستهدف الهجمات الإيرانية مصالح واشنطن في الخليج في محاولة للضغط على الإدارة الأميركية لتخفيف ضغط العقوبات، معتبرة أن ناقلات النفط المبحرة في مياه الخليج أغلبها تحمل النفط إلى الولايات المتحدة.

وأفاد موقع مارين ترافيك المتخصصة في مراقبة الحركة البحرية بأن السفينة موجودة حالياً في خليج عمان قرب مضيق هرمز الذي يعتبر نقطة عبور استراتيجية يمر منها ثلث النفط المنقول بحراً في العالم.

وقال الموقع إن السفينة هي ناقلة لود كيميائية بنيت العام 1997 وترفع علم ليبيريا، فيما أكد مسؤول دفاع أميركي أن الإيرانيين أطلقوا سراح السفينة بعد احتجازها لأكثر من أربع ساعات.

ويخيم توتر شديد بين طهران وواشنطن منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من طرف واحد في 2018 من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني وإعادة فرض عقوبات أميركية على إيران.



استفزازات متكررة

## روسيا تتهم قوى خارجية بزعزعة استقرار بيلاروسيا

لزعزعة استقرار البلاد، المتظاهرين بأنهم مجرمون وعاطلون.

وتفاقت التوترات الأسبوع الماضي بعدما أعلنت السلطات البيلاروسية اعتقال مجموعة وصفت أفرادها بأنهم مرتزقة روس كانوا في مهمة لتنفيذ هجوم إرهابي في مينسك لزعزعة استقرار البلاد قبل الانتخابات.

وقالت وسائل الإعلام الحكومية في بيلاروسيا إنه تم اعتقال المجموعة المؤلفة من نحو 30 رجلاً في فندق خارج مينسك وأن المجموعة "ربما تكون على صلة" بالسياسي المعارض المسجون تيخاتوفسكي.



ماريا زاخاروفا  
رصدنا محاولات للتدخل الخارجي في شؤون بيلاروسيا

وأثارت هذه القضية غضب موسكو، ودعا المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الإفراج الفوري عن المجموعة، فيما وصفت روسيا المجموعة بأنها أعضاء في شركة أمنية خاصة كانت في طريقها إلى إسطنبول.

وتقول بيلاروسيا إنهم أعضاء في مجموعة فاغنر وهي منظمة سرية شبه عسكرية، ويعتقد أن العديد من المشتبه بهم قاتلوا في الصراع في شرق أوكرانيا.